نورا
NOURA MAGAZINE
مجلة دورية عربية تغطي كافة الأخبار الثقافية

رمضان
أجواء نفتقدها

العدد
73
السنة السابعة
فبراير
2026

في هذا العدد

ICAN
International Conference on Data and AI Capacity Building

شهر الرحمة

بقلم
نورا البُديري

يطل علينا شهر رمضان المبارك هذا العام مع احداث متسارعة و متغايرة في الاخبار العربية و العالمية المتلاحقة.

من اكتشافات طبية حديثة متمثلة في تصنيع أول قلب بشري اصطناعي باستخدام تقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد و إنجازات جديدة في الذكاء الاصطناعي التي قد تنهي حقبة وظائف روتينية تقليدية اعتاد أبناء جيلنا عليها اعوامًا طويلة و استبدالها باخرى و فتح مجالات دراسية جديدة.

وآخرها حديث الموسم و الفضائح المترتبة عليه من انشطة و أفعال شاذة عن واقعنا العربي و المتجسدة في الحوادث المزرية التي وقعت على جزيرة «الشيطان» و تورط اسماء كنا نعتقد انها لامعة ليتضح لنا انهم ليسوا إلا دمىً يتسترون بغطاء الحضارة و الإنسانية و المناصب المرموقة وهم أبعد ما يكون عنها.

دعونا ندعو العلي العظيم في هذا الشهر الكريم ان يرحمنا من أفعال من قد يلوث مستقبل ابناءنا و ان يزيح الظلم و الاسى عن بلداننا المنكوبة و المظلومة.

و كل عام وأنتم بألف خير، اللهم كن في عون اخواننا و أخواتنا في جموع دول الوطن العربي.

جائزة حمدان بن محمد للتصوير تُطلق دورتها الخامسة عشرة «الأسرة»

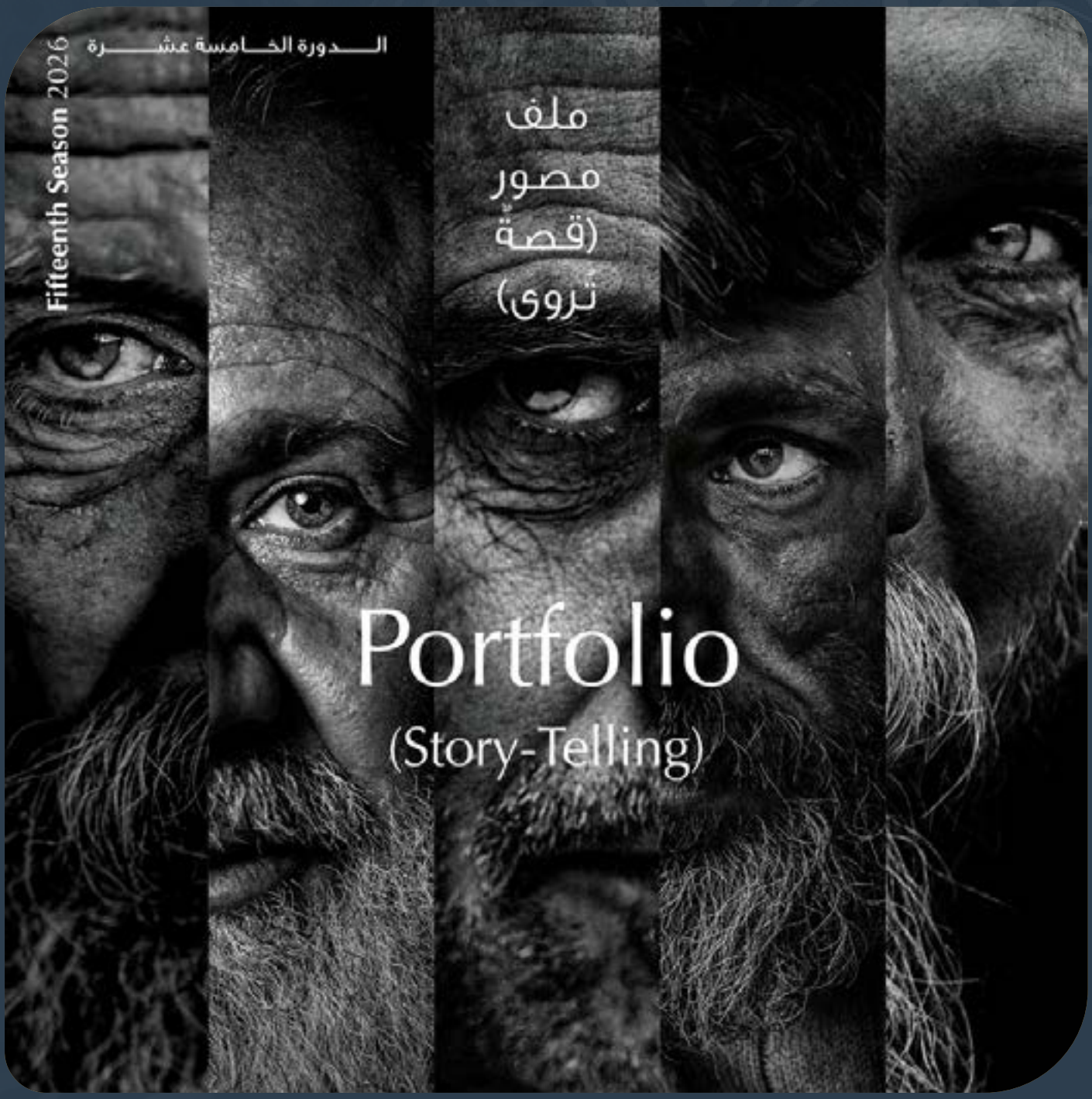

أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، عن محاور دورتها الخامسة عشرة والتي تأتي تحت عنوان «الأسرة»، وذلك ضمن تصريح صحفيّ لسعادة / علي خليفة بن ثالث، الأمين العام للجائزة، كَشَفَ خلاله عن تناغم الثيمة الرئيسية مع توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بتخصيص عام ٢٠٢٦ ليكون «عام الأسرة» تعزيزاً لأهداف الأجندة الوطنية لنمو الأسرة الإماراتية، بجانب ترسيخ وعي مجتمع دولة الإمارات من مواطنين ومقيمين بأهمية الحفاظ على الترابط الأسري والعلاقات الأسرية المتينة التي تجمع أفراد الأسرة كونها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع القوي والمزدهر.

كما أعلن سعادته عن عناوين المحاور المصاحبة للمحور الرئيسي، معتبراً أن الجائزة تواصل ريادتها كعلامة فوتوغرافية إماراتية الجذور عالمية الانتشار والتأثير، وكرقم صعب في دعم المواهب البصرية وتعزيز الوعي العالميّ بدور الصورة في لفت النظر للقضايا الكبرى على مستوى العالم.

وخلال تصريحه أعلن بن ثالث عن طرح محور جديد تحت عنوان الأحلام (من منظور الذكاء الاصطناعي)، مواكبةً للتطورات التقنية المتسارعة والمتقاطعة مع الفنون البصرية، مع توظيف فوتوغرافي مُبتكر للحفاظ على مبدأ «الصورة أولاً»، حيث يتطلّب هذا المحور صوراً فوتوغرافية أصلية بمواصفات خاصة، ثم إنشاء نسخة مُتناغمة معها (صورة مُولَّدة بالذكاء الاصطناعي تُحاكي حلماً مُتخيَّلاً)، إنها مساحة إبداعية مُخصّصة لتوأمة الواقع بالخيال بطريقة مُلهِمة وحالِمة.

محور «التصوير الرياضي»

تستمر هذه الفئة الإبداعية في تقديم الفرص لعشاق الإثارة الرياضية، والقادرين على ترجمة مشاعرها وانفعالاتها وقراءة مشاهدها بالكفاءة المطلوبة، هذه الفئة هي فرصة للتعبير عن الذوق الرياضي والإبداع البصري معاً.

ملف مصور / العام (أبيض وأسود – ملوّن)

للعام العاشر على التوالي، يستمر محور «ملف مصور»، مختبراً ومستخرجاً الإمكانات القَصَصية لدى المصور والقدرات السردية. ليبقى المحور «العام» بمثابة مساحة الحرية الإبداعية الصرفة التي تكسر جميع الأطر والقوالب، حيث يُبحر كل مصور بأشرعته الخاصة مستهدفاً المرافئ التي لم يكتشفها أحدٌ سواه، سواءً باللونين الأبيض والأسود أو من خلال طيف الألوان الكامل.

Fifteenth Seas
الأسرة
Family

Fifteenth
الأحلام
برؤية
الذكاء
الاصطناعي
Dreams
Through AI

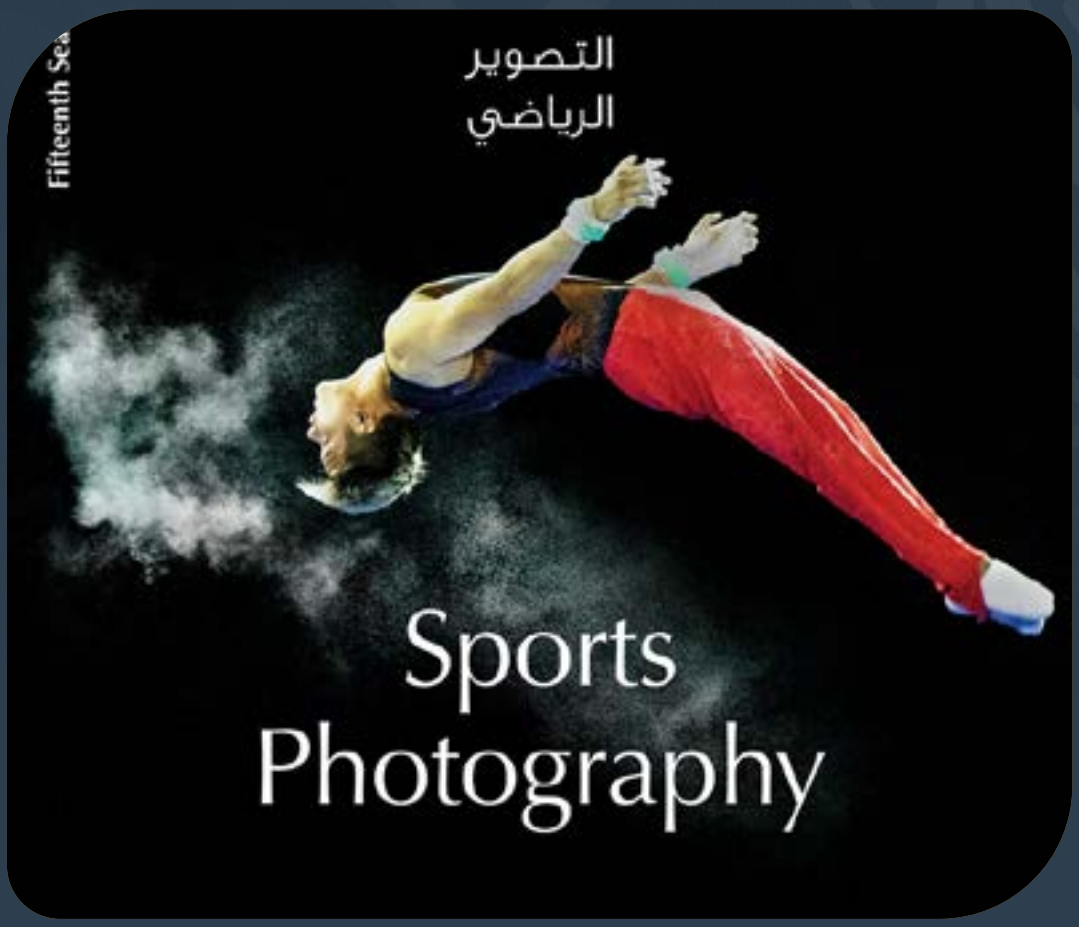
التصوير
الرياضي
Sports
Photography

المحور
العام
مُلوّن
General
Colour

الفلسطينية
أماني عودة

طالبة دكتوراه في برنامج علم الأحياء الخلوية والجزيئية في الجامعة الأمريكية في بيروت. حصلت على شهادة البكالوريوس في الكيمياء الحيوية من جامعة بيروت العربية (لبنان، ٢٠١٣)، وشهادة الماجستير في الكيمياء الحيوية من جامعة بيروت العربية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان، ٢٠١٧). السيدة عوده حاصلة على العديد من الجوائز والمنح الدراسية، من بينها منحة الأونروا الجامعية للاجئين الفلسطينيين (٢٠٠٩-٢٠١٣)، وجائزة جمال عبد الناصر للتميز الأكاديمي (٢٠١٣)، ومنحة الماجستير من جامعة بيروت العربية (٢٠١٣-٢٠١٧). كما فازت بالجائزة الأولى لأفضل ملصق بحثي لطلاب الدراسات العليا في المؤتمر الأول للابتكار والبحث العلمي للجامعات والمدارس العربية (٢٠١٨). حصلت أيضا على منحة الدكتوراه في برنامج علم الأحياء الخلوية والجزيئية من الجامعة الأمريكية في بيروت (٢٠٢٠-٢٠٢٥). نشرت السيدة عوده ثلاث مقالات علمية محكمة وشاركت في العديد من المؤتمرات الوطنية في لبنان وفي المؤتمر الدولي للبعوض الناقل للأمراض الذي عقد في اليونان مؤخرًا. خلال مسيرتها العلمية، ركزت أبحاثها على تفاعلات الميكروبات مع الكائنات الحية المضيفة، مع التركيز مؤخرا على دراسة بيولوجيا ومناعة الحشرات الناقلة للأمراض. خلال رحلتها البحثية، طورت خبرة واسعة ومهارات عملية في مجالات البيولوجيا الجزيئية، وبيولوجيا الحشرات الناقلة الأمراض، وعلم المناعة، وعلم الأحياء المجهري. قبل متابعة دراستها للدكتوراه، قامت السيدة عوده بدراسة تفاعلات فيروس الإنفلونزا مع الخلايا الظهارية في الرئة. حالياً، يستكشف بحثها التفاعلات بين بعوضة الملاريا الأفريقية والميكروبات التي تحملها مع التركيز على الاستجابات المناعية التي تقوم بها البعوضة، خاصةً مسارات الإشارات المناعية القابلة للتحفيز، وتنظيمها، ودورها في التخلص من الميكروبات ونقل الطفيليات إلى البشر. من خلال دراسة مناعة بعوضة الملاريا الأفريقية، تهدف السيدة عوده في بحثها إلى كشف الآليات الجزيئية التي تستخدمها البعوضة للتفاعل مع الميكروبات التي تحملها وذلك بهدف إكتشاف جينات جديدة مضادة لطفيليات الملاريا يمكن إستخدامها مستقبلا لتعديل البعوضة وراثياً بحيث تصبح غير قادرة على نقل المرض إلى البشر.

شجرة المنجزات

بقلم
د. رجاء صالح الجبوري

قررت الصديقات، منذ عام، ألّا يجتمعن نهاية هذا العام حول شجرة يعلّقن عليها أمنياتهن.
قالت الثرثارة: لقد كبرنا بما يكفي، وأرى أن العمر صار يتّسع للمنجزات أكثر مما يتّسع للأمنيات.

أيّدتها جميلة الجميلات فورًا: بالفعل، آن أوان العمل.

سكتت الفتاة الحكيمة، وكذلك الفتاة الهادئة.

افترقن على وعد اللقاء عند شجرة جديدة نهاية العام.

قبل شهر من الموعد عدن للتواصل من أجل الإعداد للقاء. ضاع الكثير من وقت المحادثات في تناقل الأخبار والنمائم: من تزوّجت، ومن هجرها زوجها، ومن خانها، وأخرى تنتظر مولودًا، قبل أن ينشب الخلاف الأول.

اختلفن حول ماهية الشجرة. قالت الفتاة الحكيمة إن الأمر لا يشكّل فرقًا، رسمة شجرة على الحائط ستفي بالغرض؛ الشجرة هنا رمزية لا أكثر.

اعترضت الثرثارة: شجرة عيد ميلاد عادية أفضل.

رفضت جميلة الجميلات الفكرتين معًا. لا رسمة على الحائط ولا شجرة عادية. قالت إن منجزاتها يجب أن تُعلّق على أجمل شجرة ميلاد في البلاد.

تثاءبت الفتاة الهادئة وقالت بكسل:
علّقنها على الشجرة العملاقة لموجودة في مركز التسوق!

ضحك الجميع، وسقط الاقتراح.

بعد جدالات طويلة، تقرر شراء شجرة أنيقة، مزينة بكرات ملوّنة، وجوارب، وأكواز صنوبر، وأضواء تتراقص بما يكفي لإقناع الجميع بأن اللحظة استثنائية.

كما تقرر أن ترتدي الفتيات أزياء تجمع بين الأخضر والأحمر، وهو قرار أُنجز بعد خلاف لا يقل حدة عن قرار الشجرة نفسها.

وأخيرًا حل الموعد.

اجتمعت الفتيات في بيت الفتاة الحكيمة. شربن الشوكولا الساخنة مع كعك الزنجبيل، وتبادلن الهدايا، ثم أخذت كل واحدة ظرفًا ودسّته في جورب معلق على الشجرة، بلا اسم ولا علامة.

شجرة المنجزات

بقلم
د. رجاء صالح الجبوري

عند انتهاء العد التنازلي، ووداع عام واستقبال آخر، حان وقت فضّ الظروف.

جمعت المضيفة الأظرف، وبدأت اللعبة: الشاطرة من تحزر، لمن هذه المنجزات؟

كان الظرف الأول من ورق أملس يوحي بالفخامة، تفوح منه رائحة عطر باهظ الثمن. كتبت صاحبته:

غيّرت روتين العناية ببشرتي ثلاث مرات. تخلصت من خطوط الضحك، وتلاشت الهالات حول عيني بنسبة ٦٠٪. في آذار اشتريت حقيبة من لويس فويتون، وهي أغلى حقيبة أمتلكها. تقول طبيبة التجميل إنني أبدو أصغر من أقراني. لون صبغة الشعر الأخيرة كان مناسبًا لي جدًا، اشتريت كتابين سأقراهما حينما امتلك الوقت !

ضحكت ثلاث فتيات، بينما رفعت جميلة الجميلات ذقنها قليلًا، مزهوّة بما حققته. بدا واضحًا أن الظرف لها، أو يشبهها كثيرًا.

الظرف الثاني احتوى أربع أوراق مثبتة بمشبك، مطويّة بعناية. سردٌ شهريّ للمنجزات: تنظيف المنزل، غسل الثياب، رفع السجاد، متابعة دروس الأولاد، والانتصار في جدالات متكررة مع الزوج.

بدأت الفتاة الحكيمة القراءة، بينما تثاءبت الفتاة الهادئة. وقبل الوصول إلى شهر أيار، صفّقت جميلة الجميلات بحماس مصطنع:
برافو، نكتفي بهذا القدر. إنها فعلًا منجزات عظيمة.

ابتسمت الحكيمة في سرّها، ورفعت الثرثارة حاجبًا محتجًا، ثم طُوي الظرف كما طُويت بقية الأشهر.

جاء الظرف الثالث. داخله سطر واحد فقط:

مما تعلمته هذا العام :
كل الأمنيات ستتحقق، لكن بالطريقة التي يريدها الله، لا بالطريقة التي نتخيّلها.

تجمّد الوقت لثانيتين. فكّرت كل واحدة منهن بأمنية تحققت، لكن ليس كما أرادت. نظرت الثرثارة إلى الحكيمة نظرة تواطؤ صامت، وكأنها تقول: أنتِ.

لم يتبقَّ سوى ظرف واحد. لا شك أنه للفتاة الهادئة.

فُضّ الظرف.

فقط خمس كلمات:

لقد أنهيتُ ٣٦٥ يومًا بسلام.

ريزولف إيه آي ترعى رسمياً فعالية «شوب توك لوكس٢٠٢٦» في أبوظبي

كشفت «ريزولف إيه آي»، الشركة الرائدة عالمياً في حلول الذكاء الاصطناعي المخصصة لقطاع التجزئة، عن مشاركتها كراعٍ رسمي لفعالية «شوب توك لوكس٢٠٢٦»، التي تُعقد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ يناير ٢٠٢٦ في فندق قصر الإمارات في أبوظبي. ويجمع الحدث نخبة من صناع القرار وقادة العلامات التجارية الفاخرة، إلى جانب خبراء التكنولوجيا والابتكار، لمناقشة أحدث التوجهات التي تعيد رسم ملامح تجارة التجزئة الفاخرة عالمياً.

وتأتي هذه المشاركة عقب الإطلاق الرسمي لريزولف إيه آي في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٢٥، في خطوة تعكس التزام الشركة بتعزيز حضورها في منطقة الشرق الأوسط، باعتبارها إحدى الأسواق المحورية في مسيرة التحول الرقمي لقطاع التجزئة. ووفقاً لتقرير صادر عن شركة «بي دبليو سي» (**PwC**)، من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي بما يصل إلى ٣٢٠ مليار دولار في اقتصاد الشرق الأوسط بحلول عام ٢٠٣٠، مع استحواذ دولة الإمارات على الحصة الأكبر من هذا التأثير بنسبة تقارب ١٤٪ من ناتجها المحلي الإجمالي؛ ما يبرز الإمكانات الكبيرة للقطاعات القائمة على البيانات، وفي مقدمتها قطاع التجزئة، لتعزيز جودة القرارات وتحسين تفاعل العملاء.

وتقدم منصة «ريزولف إيه آي» مجموعة متكاملة من حلول الذكاء الاصطناعي، تشمل التحليل الفوري لسلوك المستهلكين داخل المتاجر، وتتبع أنماط الشراء، وتخصيص تجارب العملاء، إلى جانب التنبؤ بالطلب، والتكامل السلس بين مختلف قنوات البيع. وتعتمد المنصة على مفهوم «التجارة الحوارية والوكيلة»، الذي يمكّن العلامات التجارية من التفاعل مع العملاء عبر حوارات ذكية ومخصصة في جميع مراحل رحلة الشراء، بدءاً من استكشاف المنتجات، مروراً باتخاذ القرار، ووصولاً إلى إتمام عملية الشراء بسهولة عبر القنوات الرقمية أو داخل المتاجر. وتكتسب هذه الحلول أهمية خاصة في قطاع السلع الفاخرة في الإمارات، مع تزايد الطلب على تجارب تسوق شخصية قائمة على البيانات. ومنذ دخولها إلى أسواق الشرق الأوسط، حققت الشركة تقدماً ملحوظاً في بناء شراكات استراتيجية مع علامات تجارية رائدة في قطاع التجزئة، إلى جانب توسيع منظومة شركائها، وتعزيز التعاون مع مزودي التكنولوجيا العالميين لدعم عمليات النشر والتكامل على نطاق واسع في بيئات التجزئة المعقدة.

وفي هذا السياق، قال كريسبن لاوري، الرئيس التنفيذي للنمو لدى «ريزولف إيه آي»: «تُعد دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط من الأسواق التي يشهد فيها قطاع التجزئة توجهاً متسارعاً نحو تبنّي الذكاء الاصطناعي لتحقيق قيمة تجارية ملموسة. ويشكل معرض شوب توك لوكس منصة مثالية للتواصل مع قادة تجارة التجزئة الفاخرة، واستعراض سبل دمج الذكاء والبيانات والتفاعل القائم على الذكاء الاصطناعي عبر رحلة العميل بأسلوب عملي ومستدام.»

ومن المتوقع أن يستقطب معرض شوب توك لوكس ٢٠٢٦ نخبة من كبار التنفيذيين في قطاع التجزئة الفاخرة، مع تركيز النقاشات على تجربة العملاء والابتكار والتقنيات التي تشكل مستقبل التجارة الفاخرة. وتؤكد مشاركة «ريزولف إيه آي» التزامها بدعم تجار التجزئة في تبنّي الجيل القادم من حلول التحول الذكي، سواءً في قنوات التسوق المادية والرقمية.

من أعمال الفنان

رائد القطناني

الواقع المختلط والنظارات الذكية: عندما يصبح الخيال واقعًا

بقلم
د. كريم مراد
خبير تقني ومعلوماتي

البداية: حلم قديم يتحقق

أحيانًا أتذكر تلك الأفلام القديمة التي كنا نشاهدها ونحن صغار، حيث البطل يرتدي نظارة عجيبة يرى من خلالها معلومات تطفو في الهواء. كنا نظن أن هذا ضرب من الخيال العلمي البعيد. لكن ها نحن اليوم، نقف على أعتاب واقع مختلف تمامًا.

الواقع المختلط والنظارات الذكية ليست مجرد تقنيات جديدة نضيفها لقائمة الاختراعات. إنها تغيير حقيقي في طريقة نظرنا للعالم نفسه. تخيل أن الحدود بين ما تلمسه بيدك وما تراه على الشاشة بدأت تختفي، وأصبح بإمكانك أن تمد يدك وتلمس شيئًا رقميًا كأنه حقيقي.

فهم الواقع المختلط: أكثر من مجرد تقنية

الصراحة، أول مرة سمعت عن الواقع المختلط، ظننته مجرد اسم فانتازي للواقع المعزز. لكن الفرق بينهما كبير فعلاً.

الواقع المعزز – زي فلاتر سناب شات مثلاً – يضيف لك طبقة رقمية فوق ما تشوفه. حلو، لكن محدود. والواقع الافتراضي يعزلك تمامًا عن العالم ويحطك في عالم تاني بالكامل، زي ما يصير في ألعاب الـ .

لكن الواقع المختلط؟ ده شيء مختلف. تخيل إنك جالس في غرفتك، وفجأة تقدر تحط شاشة كمبيوتر افتراضية قدامك في الهوا. مش بس كده، لو كان عندك طاولة حقيقية، الشاشة دي ممكن «تعرف» وجود الطاولة وتتفادى الاصطدام بيها. أو لو رميت كرة افتراضية، ممكن ترتد من الحيط الحقيقي في غرفتك.

الموضوع يشتغل بذكاء: النظارة فيها كاميرات ومستشعرات قوية تمسح الغرفة كلها، تفهم أبعادها، تعرف فين الأثاث، فين الحيطان، فين الأرض. بعدين تبني نسخة رقمية من غرفتك في ذاكرتها. وبعد كده تبدأ تحط العناصر الافتراضية في المكان المناسب، وكأنها جزء طبيعي من المكان. وتقدر تتحكم فيها بإيماءات إيدك أو حتى بنظرات عينك.

الفرق بين التقنيات الثلاث ببساطة

خلينا نوضح الموضوع بمثال بسيط:
(الواقع الافتراضي) يقولك: «انسى العالم اللي حواليك، تعال عندي في عالم تاني». مثالي للألعاب والأفلام، بس بيفصلك تمامًا عن محيطك.

(الواقع المعزز) يقولك: «شوف، أنا حاضيف حاجات حلوة على اللي إنت

شايفه». يعني معلومات، صور، فلاتر، بس من غير تفاعل حقيقي.

(الواقع المختلط) يقولك: «تعال نبني حاجة مع بعض من عالمك وعالمي». هنا الموضوع بيبقى أعمق، تقدر تمسك حاجة حقيقية وتحرك حواليها حاجة افتراضية، والاتنين يتعاملوا مع بعض كأنهم في نفس المكان.

النظارات الذكية: من الخيال للحقيقة

النظارات الذكية اتطورت بشكل مش طبيعي في السنين الأخيرة. كانت في البداية مجرد شاشة صغيرة تطلعلك إشعارات موبايلك. دلوقتي بقت جهاز كامل فيه ذكاء اصطناعي، مستشعرات دقيقة جدًا، واتصال سريع بالإنترنت.

والشركات الكبيرة كلها دخلت السباق ده بقوة. مايكروسوفت عاملة **HoloLens** للاستخدامات المهنية والصناعية. ميتا (فيسبوك سابقًا) بتركز على النظارات اللي تستخدمها في حياتك اليومية. جوجل راجعة بقوة بنظام **Android XR**. وآبل دخلت بـ **Vision Pro** اللي الصراحة مبهرة بصريًا بس سعرها خيالي.

كل واحدة من الشركات دي ليها رؤية مختلفة. في ناس عايزة النظارات تبقى أداة شغل احترافية. وفي ناس عايزاها تبقى رفيقك اليومي اللي يساعدك في كل حاجة. وفي ناس شايفاها منصة ترفيه من الدرجة الأولى. بس الكل متفق على حاجة واحدة: المستقبل مش حيبقى زي دلوقتي.

الاستخدامات الحقيقية: أكثر من مجرد ألعاب

في التعليم: المعرفة بتتحول لتجربة

صاحبي دكتور في كلية الطب كان يحكيلي إنهم بدأوا يستخدموا النظارات دي في تدريب الطلبة. تخيل بدل ما الطالب يقرأ عن القلب في الكتاب ويشوف صور ثابتة، بيشوف قلب ثلاثي الأبعاد ينبض قدامه. يقدر يدور حواليه، يفتحه، يشوف الشرايين والأوردة وهي شغالة. حاجة تانية خالص.

وده مش بس في الطب. طالب الهندسة يقدر يبني محرك سيارة افتراضي قدامه ويشوف كل ترس بيتحرك إزاي. طالب التاريخ يقدر «يزور» الأهرامات أو الكولوسيوم من أوضته. التعليم بقى تجربة، مش مجرد حفظ.

في المستشفيات: دقة تنقذ أرواح

في المجال الطبي، الموضوع بقى جدي جدًا. الجراح اللي لابس النظارات دي مش بيشوف بس اللي قدامه، بيشوف طبقات من المعلومات مدمجة مع جسم المريض. صور الأشعة، مواقع الأعضاء الدقيقة، التحذيرات من الأوعية الدموية المهمة، كل ده في مجال رؤيته مباشرة من غير ما يبص بعيد على شاشة.

بقلم
د. كريم مراد
خبير تقني ومعلوماتي

الواقع المختلط والنظارات الذكية: عندما يصبح الخيال واقعًا

والحلو إن الأطباء يقدروا يتدربوا على عمليات معقدة مئات المرات في بيئة آمنة قبل ما يمسكوا مشرط حقيقي. كل غلطة في التدريب بتعلمهم، من غير أي خطر على حياة بشرية.

في المصانع: الشغل بقى أذكى

عامل الصيانة في المصنع اللي كان بيضطر يوقف الخط كله عشان يدور على دليل الإرشادات، دلوقتي بيشوف التعليمات قدام عينيه مباشرة. بيشوف سهم يوريله فين المسمار اللي لازم يفكه، أو تحذير لو حيمس سلك كهربا خطر.

الموضوع ده وفر وقت رهيب، وقلل الأخطاء بشكل كبير. كمان سرّع تدريب الموظفين الجدد، لأن بدل ما يقضوا شهور في التدريب، بقوا يتعلموا على الطاير بمساعدة النظارة.

في حياتنا اليومية: الترفيه والتواصل

الترفيه ده مجال تاني خالص. تخيل تحضر مباراة كرة قدم وإنت قاعد في بيتك، بس تحس إنك في الملعب نفسه، تشوف اللاعبة حواليك، تسمع الجمهور كأنك واقف بينهم.

أو تكلم صديقك اللي في بلد تانية، ويظهرلك جنبك على الكنبة بتاعتك كأنه قاعد معاك فعلاً. مش مجرد مكالمة فيديو، ده وجود حقيقي تقريبًا.

المشاكل الموجودة: مش كل حاجة وردي

بس خلينا نبقى واقعيين، التقنية دي لسه قدامها تحديات كبيرة: موضوع الخصوصية ده مقلق فعلاً، البطارية كمان مشكلة،الأسعار لسه عالية جدًا، ، الوزن والراحة، البرمجيات والتطبيقات

الواقع المختلط والنظارات الذكية مش مجرد تقنيات جديدة نجربها ونشوف. دي أدوات حتغير طريقة شغلنا، تعليمنا، علاجنا، وحتى طريقة تواصلنا مع بعض. الموضوع أكبر من كده بكتير.

الحلم القديم إن الإنسان يقدر يشكل العالم حواليه زي ما هو عايز، بدأ يتحقق فعلاً. بس المهم إننا ما ننساش إن أي تكنولوجيا هي في النهاية مجرد أداة. والأداة ممكن تستخدمها للبناء أو للهدم، للخير أو للشر، للتقريب بين الناس أو لعزلهم أكتر.

إحنا دلوقتي واقفين على أعتاب عالم جديد، والسؤال مش «هل حيحصل ده؟» لأن ده حاصل فعلاً. السؤال الحقيقي: «إحنا حنستخدمه إزاي؟» وده اللي حيحدد إذا كان المستقبل ده حلو ولا لأ.

الاختيار بإيدنا، والرحلة لسه في بدايتها.

بقلم
د. كريم مراد
خبير تقني ومعلوماتي

الواقع المختلط والنظارات الذكية: عندما يصبح الخيال واقعًا

فندق جراند ميركيور بزنس باي يفتتح أبوابه رسمياً بحلّته الجديدة في دبي تحت إدارة مجموعة فنادق الخليج

افتتح فندق جراند ميركيور بزنس باي أبوابه رسمياً في دبي كهوية جديدة لفندق جلف كورت بزنس باي، المملوك والمدار من قبل مجموعة فنادق الخليج (GHG)، تحت علامة جراند ميركيور بموجب اتفاقية إمتياز مع مجموعة أكور، ويشكل هذا الإفتتاح محطة جديدة في مسيرة الفندق، التي سيرسم ملامحها نهج جراند ميركيور الفريد في الضيافة، والذي يحتفي بروعة المكان ويقدم أرقى معايير الفخامة والتجارب الثقافية الغنية التي تعكس روح الضيافة الأصيلة.

ويستند فندق جراند ميركيور بزنس باي إلى معايير الضيافة عالمية المستوى وينسجم مع هوية الوجهة التي تحتضنه، ليعكس فلسفة العلامة في إبراز الطابع المحلي من خلال تفاصيل مدروسة، وأجواء ضيافة أصيلة، وخدمات رفيعة. وتجمع الهوية الجديدة للفندق بين أجواء دبي العصرية وجوهر المنطقة وطابعها الأصيل. وتواصل مجموعة فنادق الخليج إدارة الفندق، مستندة إلى خبرتها التشغيلية العريقة والحضور العالمي الراسخ لعلامة أكور، ومنظومتها الخاصة لبرنامج ولاء العملاء ومنصات الحجز والتواصل.

ويحظى فندق جراند ميركيور بزنس باي بموقع متميز على شارع الأبراج بمحاذاة مراسي درايف، في قلب منطقة الخليج التجاري، على بعد ثماني دقائق فقط من برج خليفة ودبي مول وأهم مراكز المعارض والتجارة في دبي.

ويضم الفندق ٢٧٠ غرفة وجناحاً خضعت للتجديد كي توفر أقصى درجات الراحة مع الحفاظ على الطابع الفريد للفندق، كما يوفر أربع قاعات اجتماعات متعددة الاستخدامات تتسع لما يصل إلى ٩٠ ضيفاً، بالإضافة إلى قاعة رجال الأعمال وخمسة مطاعم ومرافق ترفيهية. ومن أبرز معالمه مطعم ميديتيرانيان ميوز، المستوحى من مطابخ منطقة البحر

الأبيض المتوسط والمقرر افتتاحه في الربع الأول من عام ٢٠٢٦. ويتكامل كل ذلك مع شرفة المسبح في الهواء الطلق، والذي يطل على أفق منطقة الخليج التجاري، ليوفر مكاناً هادئاً يضمن تجربة تتيح للضيوف لحظات من الصفاء والراحة وتجديد الطاقة.

وقال أحمد جناحي، الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق الخليج: تُعد هذه الشراكة مع مجموعة أكور العالمية خطوة استراتيجية تعكس رؤية مشتركة للارتقاء بتجارب الضيافة. ويشكل انضمام الفندق إلى علامة جراند ميركيور، إلى جانب استمرار المجموعة في إدارة و تشغيل الفندق، عاملًا رئيسيًا في تعزيز مكانته ضمن السوق التنافسية في دبي، إذ سيتيح لنا الاستفادة من العلامة التجارية المرموقة لأكور وحضورها العالمي عبر منصات الحجز والتواصل وبرامج الولاء. ويأتي ذلك بما يلبي تطلعات الزوار، ويعزز ولاء العملاء، ويجسد التزام مجموعة فنادق الخليج المستمر بالتميز والابتكار في تقديم خدمات الضيافة.

ومن جانبه، قال راكي فيليبس، الرئيس الإقليمي لقطاع الفنادق المميزة والمتوسطة والاقتصادية في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا لدى أكور: «يشكل فندق جراند ميركيور بزنس باي إضافة بارزة ضمن محفظة أكور للفنادق المميّزة في دولة الإمارات، وتتمحور فلسفة العلامة حول قصص وجوهر وجهاتها المختلفة، وهو ما يجسده الفندق بأبهى صورة. وتجمع شراكتنا مع مجموعة فنادق الخليج التراث المحلي والتصميم الأنيق والمعايير الموثوقة التي يتطلع إليها ضيوف أكور. ونتطلع إلى الترحيب بالضيوف في فندق يعكس هوية دبي المتجذّرة ويقدّم في الوقت ذاته تجربة متجددة ومُلهمة.»

عين كارم

هي قرية فلسطينية تاريخية عريقة تقع جنوب غربي القدس، وتعد اليوم من أشهر أحياء المدينة الحديثة وموقعاً سياحياً ودينياً هاماً، خاصة للمسيحيين، حيث تُعتبر مسقط رأس يوحنا المعمدان.
تم تهجير سكانها الأصليين عام ١٩٤٨، لكن منازلها الحجرية التقليدية ظلت قائمة وتحولت إلى مستوطنة يهودية تضم مراكز طبية ومزارات دينية.
أهم المعلومات عن عين كارم:
الموقع: تقع في تلال جبال يهوذا على بُعد حوالي ٨ كيلومترات غرب القدس.
التسمية: تعني بالسريانية القديمة «عين الكرم» أو «عين حديقة العنب».
الأهمية الدينية: تُقدّس كمهد للقديس يوحنا المعمدان، وتضم كنائس وأديرة هامة ككنيسة الزيارة، كنيسة القديس يوحنا، وعين مريم.
التاريخ الحديث: كانت قرية فلسطينية نابضة بالحياة قبل تهجير سكانها في حرب ١٩٤٨.
الوضع الحالي: حي سياحي يتميز بمنازله الحجرية القديمة، ويحتوي على مركز هداسا الطبي الشهير (على جبل راس التوتة).
المعالم: بالإضافة للكنائس، يوجد بها مسجد قديم مغلق، ومقبرة إسلامية تتعرض لمحاولات طمس، وتشتهر بطبيعتها الجبلية الخضراء.

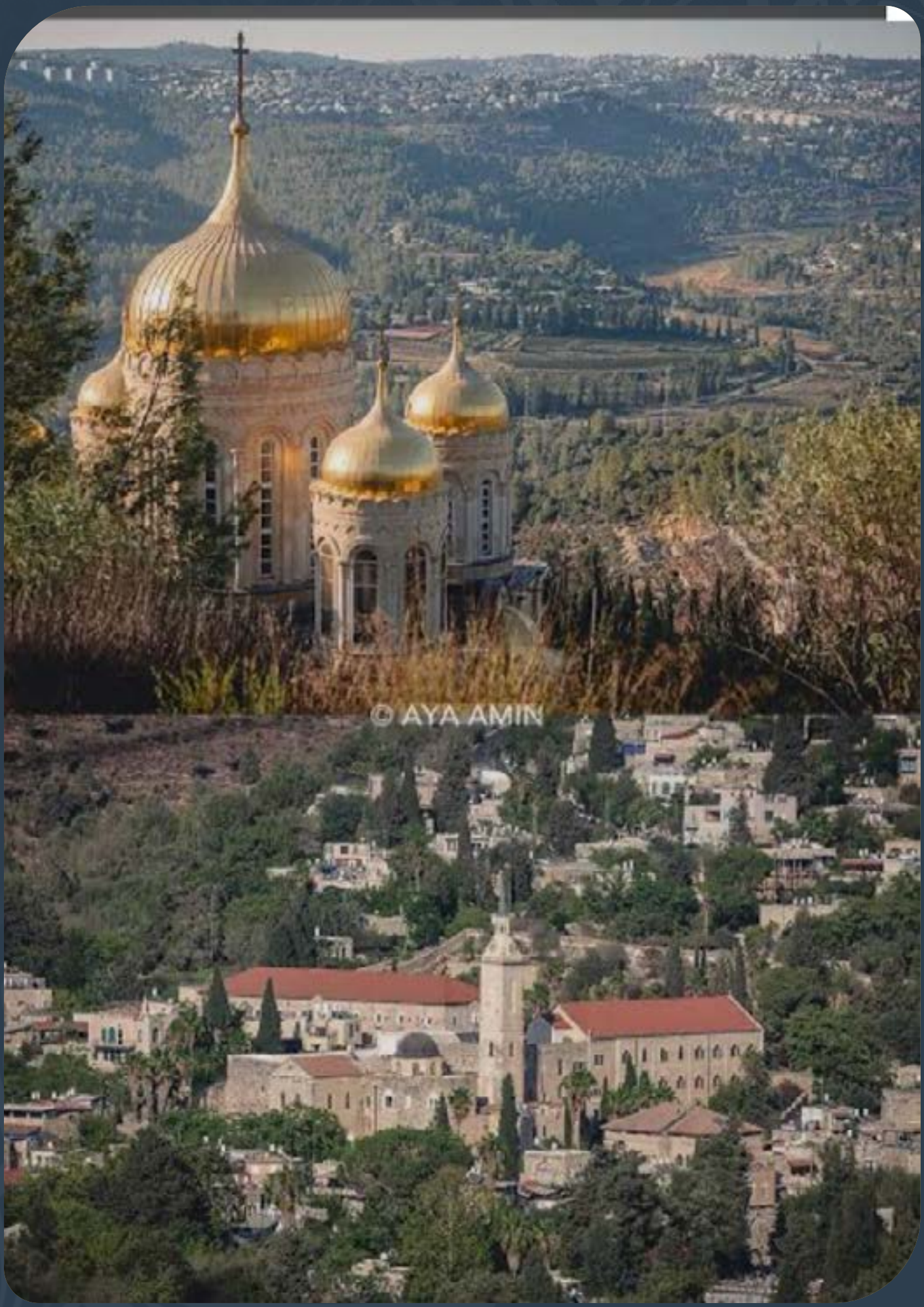
© AYA AMIN

القيم التراثية في توظيف العادات والتقاليد

بقلم
مسعودة فرجاني

تُعد العادات والتقاليد الخزان الاستراتيجي للذاكرة الجماعية، والركيزة الأساسية التي تقوم عليها الهوية الثقافية للأمم. فهي ليست مجرد أنماط سلوكية مكررة أو طقوس احتفالية عابرة، بل هي «اللغة الرمزية» التي تُفصح عن فلسفة المجتمع ورؤيته للكون والحياة. إن القوة الحقيقية لهذه التقاليد تكمن في «القيم التراثية» الكامنة في جوهرها؛ فخلف كل عادة شعبية تقف منظومة من الأخلاق، والمبادئ، والحِكم التي صقلتها التجارب الإنسانية عبر آلاف السنين، لتشكل في مجموعها الدستور غير المكتوب الذي يضبط إيقاع الحياة الاجتماعية ويمنحها توازنها واستقرارها.

إن مفهوم «توظيف» العادات والتقاليد في العصر الراهن يمثل تحدياً حضارياً يهدف إلى استعادة الروح الأخلاقية للموروث ودمجها في نسيج الحياة المعاصرة. فهذا التوظيف لا يعني الجمود عند حدود الماضي أو الانكفاء على ممارسات شكلية، بل يعني استلهام القيم الجوهرية مثل التكافل، والجود، وحسن الجوار، وصون الأمانة وإعادة صياغتها في قوالب تتناسب مع روح العصر. إنها عملية تحويل التراث من «ذاكرة ساكنة» إلى «طاقة فاعلة» تساهم في حل مشكلات الحاضر وتعزز الانتماء في ظل موجات العولمة التي تسعى لتذويب الخصوصيات الثقافية.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على الأبعاد العميقة للقيم التراثية وكيفية تجليها من خلال العادات والتقاليد الأصيلة. كما سنستعرض من خلاله آليات التوظيف الذكي لهذا الموروث، ليكون جسراً يربط بين عراقة الجذور وطموحات المستقبل، مستكشفين كيف يمكن للقيم الموروثة أن تظل بوصلة أخلاقية ترشد الأجيال الجديدة نحو بناء مجتمع متماسك يعتز بخصوصيته الثقافية وينفتح بوعي على آفاق الحداثة.

إن العادات والتقاليد في جوهرها الحقيقي ليست مجرد حركات آلية أو كلمات جوفاء يتوارثها الناس جيلاً بعد جيل، بل هي «حوامل» رمزية لمنظومة من القيم السامية التي تشكل ضمير المجتمع ونواته الصلبة. فعندما نُشرّح أي تقليد شعبي، نجد أنه يمثل تجسيداً مادياً لقيمة أخلاقية مجردة؛ فخلف تقليد «الضيافة» المفرطة لا نرى مجرد إطعام للطعام، بل نلمس قيمة «الإيثار والجود» التي تُعلي من شأن الآخر على الذات. وخلف طقوس «العمل الجماعي» أو ما يُعرف بـ (الفزعة) في مواسم الحصاد أو بناء البيوت، تكمن قيمة «التكافل والوحدة» التي

القيم التراثية في توظيف العادات والتقاليد

بقلم
مسعودة فرجاني

جعلت من المجتمع وحدة عضوية متماسكة لا تقهرها الصعاب.

إن فهم هذا الجوهر القيمي هو الخطوة الأولى والأساسية في عملية «التوظيف الثقافي»؛ ذلك أن الأشكال الخارجية للتقاليد قد تتعرض للتغيير أو التحوير نتيجة ضغوط الزمان وتطور أدوات العصر، لكن «القيمة التراثية» الكامنة في الداخل تظل ثابتة، راسخة في وجدان الناس، تمدهم بالمعنى وتمنح سلوكهم اليومي طابعاً أخلاقياً متفرداً يقي المجتمع من التحلل القيمي. فالعادة هي «الجسد» والقيمة هي «الروح»، وبدون هذه الروح تصبح التقاليد طقوساً باردة لا حياة فيها ولا قدرة لها على التأثير في الأجيال الجديدة.

علاوة على ذلك، تعمل هذه القيم كبوصلة تربوية غير مباشرة؛ فهي تغرس في الفرد منذ صغره مفاهيم الاحترام، والأمانة، والمسؤولية تجاه الجماعة، من خلال ممارسات بسيطة تبدو عفوية لكنها عميقة الأثر. إن هذا الامتداد القيمي هو ما يمنح المجتمعات خصوصيتها؛ فبينما تتشابه المدن في مبانيها وشوارعها بفعل الحداثة، تظل «القيم التراثية» هي التي تميز إنساناً عن آخر، وهي التي تجعل للسلوك الاجتماعي طعماً ورائحة تنتمي للأرض والجذور، مما يحول الموروث من مجرد «ماضٍ يُحكى» إلى «منهج حياة يُعاش».

توظيف التقاليد في تعزيز التماسك الاجتماعي: صمام أمان الهوية

يبرز توظيف العادات والتقاليد كأداة استراتيجية وفعالة في بناء مجتمع متماسك وقوي، قادر على الصمود أمام رياح التغيير العاصفة. فعندما نُحيي تقاليد مثل «مجالس الصلح» أو «التجمعات العائلية والدورية» و«المناسبات الجماعية»، فنحن لا نعيد طقساً قديماً من باب الحنين فحسب، بل نحن بصدد عملية توظيف ذكية لقيم التسامح، والتراحم، والاعتذار، لتقوية الروابط الإنسانية التي قد تضعفها ضغوط الحياة الحديثة. إن هذه التقاليد تعمل كـ «شبكة أمان» اجتماعية؛ فهي تذيب الجليد بين الأفراد، وتُنهي الخصومات قبل تفاقمها، وتعيد الاعتبار للقيم التي تُعلي من شأن الجماعة على حساب الأنانية الفردية.

هذا التوظيف القيمي يعمل كصمام أمان حقيقي يحمي المجتمع من مخاطر التفكك، والعزلة، والاغتراب التي يعاني منها إنسان العصر الحالي. ففي ظل الانشغال بالتكنولوجيا والتواصل الافتراضي، تأتي العادات والتقاليد لتعيد «الدفء الإنساني» واللقاء المباشر، حيث تتحول هذه الممارسات إلى جسور تواصل حية بين الأجيال؛ تنقل الحكمة والخبرة من الكبار إلى الصغار عبر القدوة والمشاركة الفعلية، وليس عبر المواعظ الجافة. إن جلوس الشاب بجانب جده في محفل تقليدي يمنحه شعوراً بالامتداد التاريخي، ويغرس في نفسه احترام التراتبية الاجتماعية القائمة على التقدير والمحبة.

وتساهم هذه العادات في خلق شعور مشترك بـ «المصير الواحد» والانتماء للأرض والمجتمع. فعندما يشارك الجميع في تقليد موحد، يتلاشى الشعور بالفروقات الفردية وتبرز «الأنا الجماعية» التي تشعر الفرد

بأنه محمي بجدار صلب من أقرانه. إن توظيف التقاليد في هذا السياق يحولها من مجرد موروثات قديمة إلى «محركات اجتماعية» تنتج التضامن العفوي، وتنمي روح المسؤولية المشتركة تجاه الصالح العام، مما يجعل المجتمع وحدة عضوية متكاملة يصعب اختراق قيمها أو تفتيت بنيانها.

لا يقتصر توظيف القيم التراثية على البعد الاجتماعي الوجداني فحسب، بل يمتد ليشمل الجانب التنموي الشامل، حيث يثبت التراث يوماً بعد يوم أنه يمتلك حلولاً ذكية لتحديات العصر. فالعادات المرتبطة باحترام الطبيعة، مثل أنظمة الري التقليدية (كالأفلاج والعيون)، وتقنيات الزراعة المتناغمة مع دورات المناخ، والحفاظ الفطري على موارد الأرض، تحمل في طياتها جوهر قيم «الاستدامة» التي ينادي بها العالم اليوم كضرورة للبقاء. إن أجدادنا لم يكونوا مستهلكين للموارد، بل كانوا «حراساً» لها، انطلاقاً من فلسفة تراثية تؤمن بأن الأرض أمانة للأجيال القادمة، وهي القيمة ذاتها التي تحاول النظريات التنموية الحديثة ترسيخها.

إن إعادة استلهام هذه التقاليد وتوظيفها في المشاريع البيئية والاقتصادية الحديثة ليس عودة إلى الوراء، بل هو استثمار في «المعرفة المحلية» التي أثبتت كفاءتها عبر القرون. فعندما تُبنى المشاريع التنموية على أسس تراثية، فإنها تضمن قبولاً مجتمعياً أوسع ونجاحاً مستداماً؛ لأن السكان المحليين يجدون في هذه المشاريع صدىً لقيمهم الأصيلة وامتداداً لتجارب أجدادهم الناجحة، مما يحولهم من مجرد مستفيدين إلى شركاء فاعلين يحمون هذه المكتسبات ويطورونها. فالتقنيات التراثية في العمارة (مثل التهوية الطبيعية) أو في الحفاظ على التنوع البيولوجي، تقدم نماذج اقتصادية قليلة التكلفة وعالية الكفاءة وصديقة للبيئة في آن واحد.

ويساهم هذا التوظيف التنموي للقيم التراثية في خلق «اقتصاد هوية» مستدام؛ فالحرف التقليدية والمنتجات المرتبطة بالعادات المحلية يمكن أن تتحول إلى ركائز اقتصادية تدعم السياحة الثقافية وتوفر فرص عمل للأجيال الشابة. إن الربط بين التراث والتنمية يخلق نموذجاً فريداً يجمع بين «الجدوى الاقتصادية» و«الأصالة الثقافية»، مما يضمن أن تكون قاطرة التنمية نابعة من قلب البيئة المحلية، ومتغذية من نبع القيم التراثية التي توازن بين تلبية احتياجات الحاضر وصون حقوق المستقبل، بعيداً عن الاستنزاف الجائر للموارد الذي تفرضه المادية الحديثة.

التحديات وسبل التوظيف المعاصر: الموازنة بين الأصالة والتجديد

إن أكبر تحدٍ يواجه توظيف العادات والتقاليد في عالمنا المتسارع هو خطر الوقوع بين فكي «الجمود» أو «التحريف»؛ فالجمود يحول الموروث إلى قوالب محنطة غريبة عن واقع الأجيال الجديدة، بينما التحريف العشوائي قد يُفقد التراث جوهره القيمي ويحوله إلى مجرد استعراض شكلي. لذا، فإن التوظيف الواعي يتطلب نوعاً من الذكاء الاستراتيجي في الموازنة الدقيقة بين الحفاظ على «أصل القيمة» الأخلاقية وتطوير «شكل الممارسة» بما يتوافق مع نمط الحياة المعاصر. إن الغاية ليست

بقلم
مسعودة فرجاني

القيم التراثية في توظيف العادات والتقاليد

استنساخ الماضي بحذافيره، بل استحضار روحه وحكمته وجعلها فاعلة في مواجهة تحديات الحداثة، وهذا يتطلب جرأة في الإبداع مع أمانة في النقل.

ويستلزم هذا المسار أن نبتعد تماماً عن النظر للتراث بوصفه «فلكلوراً» جامداً مخصصاً للعرض السياحي أو المهرجانات الموسمية فقط، بل يجب العمل الجاد على إدماجه كعنصر حي في المناهج التعليمية، والوسائل الإعلامية، والأنشطة الشبابية بأسلوب مشوق يلامس «لغة العصر» وأدواته التقنية. إن تحويل قصة تراثية أو قيمة أخلاقية قديمة إلى محتوى رقمي تفاعلي أو مادة درامية معاصرة هو السبيل الأمثل لغرسها في وجدان الشباب. وبذلك، نضمن انتقال القيم التراثية من حيز «المعلومات التاريخية» إلى حيز «الممارسات اليومية» التي تشكل شخصية الفرد وتوجه قراراته.

بقلم
مسعودة فرجاني

القيم التراثية في توظيف العادات والتقاليد

إن الهدف النهائي من هذا التوظيف المعاصر هو جعل القيم التراثية «بوصلة» مرنة ترشد الشباب في اختياراتهم وسط تيارات العولمة الجارفة، وليست «قيوداً» ثقيلة تعيق حركتهم أو تمنعهم من الانطلاق نحو المستقبل. فعندما يدرك الشاب أن الكرم، والأمانة، والتكافل هي قيم عابرة للزمان، فإنه سيتمسك بها ليس كواجب ثقيل، بل كفخر ذاتي ودرع قيمي. إن نجاحنا في صون التراث يعتمد بالأساس على قدرتنا على جعله «شريكاً» في بناء المستقبل، بحيث تنمو أغصان الحداثة بقوة لأنها تستند إلى جذور تراثية أصيلة لا تنضب عطاءاتها.

ختاما، يتضح لنا أن القيم التراثية الكامنة في ثنايا العادات والتقاليد ليست مجرد صدىً لأزمنة مضت، بل هي «خارطة طريق» أخلاقية وحضارية نحتاجها اليوم أكثر من أي وقت مضى. إن التمسك بهذه القيم وتوظيفها بوعي وحداثة هو الضمانة الحقيقية لاستقرار المجتمعات ونموها المتوازن؛ فهي التي تمنحنا «المناعة الثقافية» في وجه التنميط العالمي، وهي التي تمدنا بالطاقة الروحية لنمضي نحو المستقبل دون أن نفقد بوصلة الانتماء.

إن الرهان الحقيقي اليوم لا يكمن في كيفية الحفاظ على شكل التقاليد بقدر ما يكمن في كيفية «إحياء قيمها» وجعلها نبضاً حياً في سلوك الأجيال الصاعدة. فالتراث الذي لا يتجدد في واقع الناس يوشك أن يندثر، والإبداع الذي لا يستند إلى جذور أصيلة يوشك أن يتبخر. ومن هنا، تبرز ضرورة العمل على تحويل موروثنا من مجرد «ذاكرة للاعتزاز» إلى «منهج للاستثمار» في الإنسان والمجتمع؛ لتبقى قيمنا التراثية شعلةً متقدة تضيء دروب الحداثة بأصالة الجذور وطموح المستقبل.

اللقيمات أو العوّامات أو لقمة القاضي

اللقيمات أو العوّامات أو لقمة القاضي هي نوع من الحلويات الشرقية المشهورة المصنوعة من كرات العجين المخمرة والمقلية، والمنقوعة في شراب أو عسل، وتغطى أحيانًا بالقرفة أو غيرها من المكونات

وصفها محمد بن حسن البغدادي باسم (لُقْمَةُ القَاضِي)

سميت لقمة القاضي في القرن الثالث عشر الميلادي في بغداد وانتشرت عند العرب من ذلك الحين، وإلى الأتراك واليونانيين.

تجمع شعوب البحر عادات وتقاليد مشتركة وأكلات متشابهة، فنجد أصنافاً تتخذ أسماء ومسميات عديدة، مما يثير نزاعاً طريفاً في ما بينهم حول أصلها. من بين هذه الأكلات «لقمة القاضي»، وهي حلوى منزلية سهلة التحضير على شكل كرات ذهبية هشة تذوب في الفم، وهي تشبه حلويات «الدونات» العالمية.

تجمع هذه الحلوى ما بين المطبخ العربي والغربي، يطلق عليها العرب «حلوى اللقيمات» أو «العوامة»، في حين يطلق عليها اليونانيون «لوكومادیس»، وهي مشهورة في قبرص أيضاً بنفس الاسم، وتعتبر من الحلويات المحلية.

ديستني كيدس
من الجزائر إلى إفريقيا
أول مصنع إفريقي لدمى متكاملة بهوية جزائرية

بقلم: سهيل جوداد

تعد شركة ديستني كيدس **Destiny Kids** في خطوة غير مسبوقة على المستوى الوطني والإفريقي، كنموذج رائد في صناعة الدمى بالجزائر، باعتبارها أول مصنع في إفريقيا ينجح في إنتاج دمية متكاملة انطلاقًا من الصفر، وبأيد جزائرية خالصة، وفق معايير عالمية تواكب متطلبات السوق الدولية.

ولأن الدمية لم تعد مجرد لعبة، بل وسيلة تربوية وثقافية، اختارت ديستني كيدس أن تجعل من منتوجها حاملًا للهوية الجزائرية، من خلال تصميم دمى ترتدي الألبسة التقليدية لمختلف ربوع الوطن، على غرار الحايك، الجبة، القفطان، اللباس الشاوي، القبائلي والصحراوي، في مسعى واضح إلى ترسيخ الثقافة الجزائرية في وعي الطفل منذ سن مبكرة، وتعزيز روح الانتماء والاعتزاز بالجذور.

وفي هذا السياق، أوضح المدير التسويقي لشركة ديستني كيدس، محمد وليد زناتي، خلال المشاركة في الطبعة الـ٣٣ لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض الصنوبر البحري شهر ديسمبر المنصرم، حيث شكّلت هذه المناسبة فرصة للتعريف بصناعة الدمى كمنتوج جزائري فريد من نوعه على المستوى الإفريقي، ولإبراز قدرات الكفاءات الوطنية في تحويل فكرة إبداعية إلى صناعة متكاملة بمعايير عالمية، وقد لاقت الدمى المعروضة اهتمامًا واسعًا من الزوار والمهنيين، باعتبارها منتوجًا محليًا يجمع بين البعد الثقافي، التربوي والاقتصادي، ويمثّل خطوة عملية نحو تقليص الواردات .

وأضاف ذات المتحدث ان هذا المشروع يشكّل إضافة نوعية للاقتصاد الوطني، إذ يساهم في تقليص فاتورة الواردات من الألعاب والدمى الأجنبية، وتعويضها بمنتوج محلي عالي الجودة، ما يعزّز مبدأ الاكتفاء الذاتي، كما تفتح هذه الصناعة آفاقًا واسعة لخلق مناصب شغل وتحفيز اليد العاملة الوطنية، خاصة في مجالات التصميم، الخياطة، والتصنيع.

وانطلاقًا من هذا ، تضع شركة ديستني كيدس

التصدير ضمن أولوياتها الاستراتيجية، حيث أكد محمد وليد زناتي أن المنتوج الجزائري اليوم مؤهل لدخول الأسواق الإفريقية والعربية وحتى الأوروبية، بالنظر إلى احترامه لمعايير السلامة والجودة العالمية، إضافة إلى تفرّده من حيث الفكرة والمضمون الثقافي.

ويضيف المتحدث أن الأسواق الإفريقية تمثل بوابة طبيعية للتوسع، بحكم التقارب الثقافي والحاجة المتزايدة لمنتجات تربوية محلية الهوية، ما يجعل الدمية الجزائرية منتوجًا تنافسيًا قادرًا على فرض نفسه خارج الوطن.

وهكذا، تؤكد تجربة ديستني كيدس أن الاستثمار في صناعة الدمى ليس مجرد نشاط صناعي، بل مشروع حضاري واقتصادي، يربط بين الطفل، الثقافة، والاقتصاد، ويبرهن أنه "صُنع في الجزائر" قادر على التحول إلى علامة إفريقية تنافس في الأسواق العالمية بثقة وجودة جزائرية تواكب متطلبات السوق الدولية.

vive l'Algérie

من أعمال الفنان

رائد القطناني

برجيل القابضة

تكشف عن تعيين رئيس تنفيذي جديد بموافقة مجلس الإدارة

كشفت برجيل القابضة، اليوم عن موافقة مجلس إدارتها على تعيين الدكتور شمشير فاياليل رئيسًا تنفيذيًا، بالإضافة إلى منصبه الحالي كمؤسس ورئيس مجلس الإدارة، وذلك رهناً بالحصول على الموافقات اللازمة من المساهمين والجهات التنظيمية.

ويعكس قرار مجلس الإدارة تقييمه بأن مجموعة برجيل القابضة قد وصلت إلى مرحلة من التطور والتوسع تتيح مواءمة القيادة الاستراتيجية مع الإشراف التشغيلي، مما يدعم التميز السريري والنمو المدروس وخلق قيمة طويلة الأجل على مستوى المجموعة.

تعليقًا على التعيين، قال الدكتور شمشير فاياليل، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبرجيل القابضة: «تمتلك برجيل محفظة متميزة من أصول الرعاية الصحية تشكل أساسًا قويًا وقابلًا للتوسع لدعم النمو وتعزيز القيمة، ومن خلال إدارة مدروسة لرأس المال، ورؤية استراتيجية واضحة، سأعمل على الارتقاء بالأداء على مستوى المحفظة ككل، وتعزيز النمو المستدام، وبناء قيمة طويلة الأجل تعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة.»

كما صادق المجلس على الإجراءات اللازمة لاعتماد التعيين وتنفيذه رسميًا، بما في ذلك استكمال موافقة المساهمين عبر اجتماع الجمعية العمومية، وفقًا للأنظمة المعمول بها. وقرّر المجلس أن يتزامن هذا التطور القيادي مع تعزيز آليات الرقابة المستقلة، ولا سيما من خلال حوكمة مجلس الإدارة ولجانه، بما يضمن أعلى مستويات المساءلة وحماية مصالح جميع المساهمين.

ووافق مجلس الإدارة على إنهاء مهام السيد جون سونيل كرئيس تنفيذي، والسيد سفير أحمد كرئيس تنفيذي مشارك، وأعرب عن تقديره لقيادتهما ومساهماتهما في تطوير أداء شركة برجيل القابضة.

وستواصل برجيل القابضة تنفيذ نهجها الاستراتيجي القائم على تعزيز ريادتها في مجالات الرعاية المعقدة والمتخصصة، مع ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز إقليمي للإحالات الطبية، إلى جانب التوسع المدروس في كلٍ من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وبناء شراكات تشغيلية منخفضة رأس المال. كما تلتزم المجموعة بتحقيق الاستخدام الأمثل لأصولها القائمة، مدعومةً بالاستثمار المستمر في الكفاءات السريرية، وتطوير الرعاية الرقمية والحلول المعززة بالذكاء الاصطناعي، والبحث العلمي، مع الحفاظ على تركيز راسخ على جودة المخرجات وتحقيق نمو مستدام.

كما وافق مجلس الإدارة على ميزانية السنة المالية ٢٠٢٦، وهي أعلى ميزانية سنوية وافقت عليها المجموعة حتى الآن.

سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل المتعلقة باجتماع الجمعية العامة للمساهمين والموافقات ذات الصلة من قبل المساهمين في الوقت المناسب وفقًا للوائح المعمول بها.

أكاديمية دلتا ببوفاريك... دعم دراسي شامل بإشراف نخبة من الأساتذة

سهيل جوداد

تُعدّ أكاديمية دلتا (**Delta_ School Academy**) المتواجدة بمدينة بوفاريك من المؤسسات التعليمية الرائدة في مجال دروس الدعم والتقوية، حيث تعتمد نهجًا تربويًا متكاملًا يجمع بين الكفاءة الأكاديمية، والوسائل التعليمية الحديثة، والإشراف البيداغوجي المتخصص، بهدف مرافقة التلاميذ في مختلف الأطوار الدراسية وتمكينهم من تحقيق نتائج متميزة على الصعيدين الدراسي والمعرفي.

ومنذ انطلاقها، حرصت **Delta School Academy** على توفير بيئة تعليمية محفّزة وعالية الجودة، تساعد التلاميذ على الفهم الجيد للمناهج الدراسية وممارسة ما يتعلمونه بفعالية داخل الأقسام. وتُقدَّم دروس الدعم بصفة منتظمة، وفق جداول مدروسة، وفي أقسام مريحة تضم مجموعات صغيرة، ما يسمح بمتابعة فردية دقيقة لكل تلميذ. وتقدّم الأكاديمية دروس الدعم في جميع المستويات والشُعب، تحت إشراف نخبة من الأساتذة الخواص ذوي الكفاءة والخبرة، الذين يركّزون على شرح الدروس، تبسيط المفاهيم، تقوية المكتسبات، ومعالجة النقائص، مع اعتماد طرق تعليم حديثة وتفاعلية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

كما يعمل أساتذة **Delta School Academy** على تعزيز مهارات التلاميذ من خلال التمارين التطبيقية، والمراجعة المنهجية، والتقييم المستمر، مع تصحيح الأخطاء ومرافقة التلميذ خطوة بخطوة، بما يساهم في تحسين مستواه الدراسي ورفع ثقته بنفسه.

ولا تقتصر رسالة أكاديمية دلتا على الجانب التعليمي فقط، بل تهتم أيضًا بالجانب النفسي والتحفيزي للتلاميذ، من خلال خلق جو تربوي يسوده الاحترام، الانضباط، والدعم المعنوي، ما يجعل التلميذ يشعر وكأنه في إطار عائلي يساعده على التركيز والنجاح. وتسعى **Delta School Academy** من خلال رؤيتها التربوية إلى ترسيخ تعليم فعّال ومنهجي، يواكب متطلبات البرامج الرسمية، ويُسهم في بناء جيل واثق، مجتهد، وقادر على تحقيق التفوق الدراسي.

Bugatti Tourbillon

هل العجلات المعدلة فكرة جريئة .. أم مخاطرة غير محسوبة؟

تُعد بوجاتي توربيون واحدة من أكثر السيارات إثارة في عالم السيارات الفائقة، فهي تمثل مزيجًا فريدًا من التكنولوجيا المتقدمة والهندسة الدقيقة والأداء الهجين القوي. ومع سعر يتجاوز أربعة ملايين دولار وإنتاج محدود للغاية، أصبحت السيارة رمزًا للفخامة والندرة، وهو ما جعلها محط اهتمام عشاق السيارات وصانعي التعديلات. ومع ذلك، يطرح كثيرون سؤالًا طبيعيًا: هل يمكن تعديلها أو تغيير جنوطها دون التأثير على السيارة؟ الإجابة هنا ليست بسيطة، بل تحتاج إلى نظرة متأنية.

هندسة تعتمد على كل تفصيلة

طُورت توربيون عبر سنوات من الاختبارات والضبط الدقيق، حيث لا تُعد العجلات مجرد عنصر جمالي، بل جزءًا متكاملاً من منظومة القيادة والتوازن وتبريد المكابح وتوجيه الهواء حول السيارة. أي تغيير في هذا العنصر قد يؤدي إلى اختلافات قد لا تكون واضحة للعين، لكنها تؤثر على الشعور خلف المقود وعلى أداء السيارة عند السرعات العالية.

التخصيص جميل ... لكن هذه السيارة حالة خاصة

ثقافة تعديل السيارات جزء أساسي من شغف كثيرين، والعديد من الشركات تقدم حلولًا مبتكرة واحترافية. لكن توربيون ليست سيارة عادية تُبنى لتقبّل نطاقًا واسعًا من التعديلات.

هي مشروع هندسي دقيق صمّم ليعمل كوحدة واحدة. لهذا تفضّل بوجاتي أن تأتي التغييرات عبر خيارات رسمية من المصنع، حيث يتم اختبار أي تعديل بنفس المعايير التي طُورت بها السيارة.

بين الجمال والوظيفة

قد تبدو بعض الجنوط المخصصة جذابة بصريًا، لكن الجمال وحده لا يكفي في سيارة مثل توربيون. الشكل الخارجي مرتبط مباشرة بالأداء الديناميكي وسلوك السيارة واستقرارها. ومع سيارة بهذا المستوى، يصبح الحفاظ على الوظيفة والأصالة والقيمة الاستثمارية أمرًا لا يقل أهمية عن الشكل.

خلاصة عادلة ومتوازنة

التخصيص ليس خطأ، بل يمكن أن يكون جزءًا ممتعًا من تجربة امتلاك سيارة. لكن في حالة بوجاتي توربيون تحديدًا، يبقى الحذر مطلوبًا. أي تعديل يحتاج أن يكون مدروسًا وموافقًا عليه هندسيًا ومطابقًا لمعايير الشركة، حتى يحتفظ المالك بتجربة القيادة كما صُممت أصلًا، ومن دون التأثير على قيمة السيارة أو طابعها الفريد. لذلك، قبل التفكير في تغيير الجنوط، قد يكون القرار الأكثر حكمة هو ترك هذه التحفة تعمل بالطريقة التي وُلدت عليها: متوازنة، متقنة، ومصممة لتقدم أقصى أداء ممكن.

رياح الهند بين شتات الاستيطان ونور اليقين
(آلاف من الهند وآلاف إلى الهند)

بقلم
د/ محمد كامل الباز

لا يخفى على أحد منا تجاوزات الاحتلال اليومية في الضفة، ويبدو أن هذا الكيان لا يستطيع العيش دون صراع؛ أشعر وكأن الحروب والتدمير هي دوبامين السعادة لهذا النظام القاتل. فما هي إلا أيام من توقيع المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار في غزة حتى بدأنا نسمع يومياً عن خروقات من هذا الكيان الذي لا يحفظ عهداً ولا يصون اتفاقاً. وبمجرد هدوء الأمر نسبياً في غزة، وما إن بدأ إخواننا هناك «يشمون نفسهم»، إلا وانتقل هذا المحتل الغاصب للضفة الغربية؛ فكل ساعة حكاية عن انتهاكات من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين، تارة اقتحام مسجد، وتارة أخرى سرقة ممتلكات العرب الأبرياء، حادث دهس هنا، واشتباكات هناك، وكل هذا يجري بالطبع وفق دعم وحماية سلطات الاحتلال.

زاد الأمر وغطى عندما أعلنت الحكومة الإسرائيلية استقدام الآلاف من الهنود اليهود الموجودين في الهند منذ عشرات السنين، نتيجة اتفاق وتعاون مبرم بين نتنياهو ومودي –رئيسي وزراء إسرائيل والهند– في شتى المجالات، تُوج باستمرار سياسة الاستيطان. كان هذا متزامناً مع الانتهاكات اليومية في الضفة، وبدأت الدعوات من الحكومة الإسرائيلية لقدوم اليهود الهنود إلى الجليل في تحدٍ سافر لكل شيء؛ يريدون استقدام الآلاف من الهند للضفة ليأخذوا حياة الفلسطينيين! والعالم الظالم كله يشاهد في صمت، والأمم المتحدة تتابع في قلق! والدول الكبرى تستعد بالطبع للتصريحات الجوفاء والعبارات البلهاء، بينما تعلن إسرائيل على الملأ استكمال سياسة الاستيطان وسرقة الأوطان!

لكن الرد كان سريعاً... نعم وفي نفس البلد (الهند) الذي تآمر رؤساؤه على الفلسطينيين المساكين. لم يكن الرد تفجيراً أو قتلاً، لم يكن عنفاً أو صداماً، لكنها كانت معركة من نوع آخر؛ نعم هي معركة الكلمة وصراع العقل! مناظرة عالمية من العيار الثقيل أودت بالأخضر واليابس لكل أعداء وكارهي الإسلام، حينما دخل أحد أهم ملحدي العالم، هذا البرلماني والفنان المعروف «جاويد أختر»، في مناظرة مع «شميل ندوي»

رياح الهند بين شتات الاستيطان ونور اليقين (آلاف من الهند وآلاف إلى الهند)

بقلم
د/ محمد كامل الباز

أحد تلاميذ الأسطورة ذاكر نايك، وكانت بعنوان: (هل الإله موجود؟).
مناظرة لم يشاهدها المئات أو الآلاف، بل تابعها بشغف الملايين في شتى أنحاء العالم، وأدارها الصحفي الهندي الشهير «سوراب دويفيدي».
سؤال هنا وجواب هناك، طرح من هنا وتفصيل من هناك، حتى انتهت بالنتيجة العلمية والمنطقية لمن يبحث عن الحقيقة، وهي انتصار الحق والعدل. استطاع «مفتي» أن يقدم البراهين العلمية والعملية لوجود اللّه من الإسلام والقرآن في طرح منهجي أقل ما يقال عنه إنه عبقري، فكانت النتيجة أمام الجميع دخول الآلاف من الهنود في الإسلام! ووفق المرصد الإسلامي في دلهي فإن الأعداد في تضاعف! هذا بخلاف اتصالات ورسائل من آلاف الهندوس يريدون معرفة المزيد عن الإسلام؛ رزق ساقه المولى عز وجل للملايين في برهة من الزمن، حيث تم رصد أكثر من سبعة ملايين مشاهدة للمناظرة في دقائقها الأولى!

سبحان اللّه... حاول رأس الحكومة إرسال الآلاف من الهنود إلى فلسطين ليحلوا محل سكانها، فإذ بعاصفة شديدة تأتي لتقتلع خطته من جذورها ويجد الآلاف من بني جلدته يعلنون شهادة التوحيد! لم يدخل هؤلاء الهنود في الإسلام بالمدافع أو الطائرات، بل اختاروا بمحض إرادتهم دين اللّه بعد أن سمعوا بتجرد مناظرة علمية بين طرفين نقيضين. ضربة قاسمة للظهر لكل من يحاول إطفاء نور اللّه؛ فليصرف الغرب وتدفع أمريكا المليارات من أجل محاربة الإسلام، وليحذر الإعلام ويهاجم دين اللّه، ولترصد شركات الإنتاج والإعلام الميزانيات الضخمة لتشكيك الناس في دينهم، فكل هذا البناء الذي ينفقون الغالي والنفيس من أجل تشييده ما هو إلا مثل بيت العنكبوت الذي سرعان ما يتلاشى مع قدوم رياح الحق.

مجرد مناظرة علمية أصابت كل هؤلاء الكارهين لدين اللّه بالحسرة والألم وهم يشاهدون الأعداد الغفيرة في الهند تدخل في دين اللّه أفواجاً. ليبنِ نتنياهو مستوطنات ويهدد الآمنين، ليقتل الأطفال ويعذب المدنيين، ليدعُ اليهود من شتى أرجاء العالم ليحلوا محل الفلسطينيين؛ سيرحل الآلاف من الهند ويدخل مكانهم الآلاف من المسلمين الجدد. ليدبر هذا القاتل المكائد والمؤامرات، ليدفع كل هذه المليارات والملايين، بالفعل سينفقها ولكنها لن تنفعه في شيء، سيُغلب بها وسيكون من الخاسرين.

ICAN 2026 في الرياض.. مؤتمر عالمي يرسم مستقبل التعليم والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي

تنظم الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) المؤتمر الدولي لبناء القدرات في البيانات والذكاء الاصطناعي (**ICAN 2026**)، في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ يناير في جامعة الملك سعود في الرياض.

يعد مؤتمر «**ICAN 2026**» منصة عالمية تجمع صناع القرار والخبراء من الجهات الحكومية والجامعات والشركات التقنية العالمية؛ لمناقشة مستقبل بناء القدرات في البيانات والذكاء الاصطناعي.

وسيشهد المؤتمر مشاركة خبراء من أكثر من ٥٠ جهة عالمية ومحلية، إلى جانب عدد من الأكاديميين والمتخصصين في مجالات التعليم والذكاء الاصطناعي من مختلف دول العالم، بحسب «سدايا».

وسيتضمن المؤتمر، الذي تنظمه «سدايا» بشراكة إستراتيجية مع شركة علم السعودية، جلسات حوارية عالمية، وورش عمل تفاعلية، ومعرض تقني يستعرض أحدث الحلول في مجالات التعليم والتحول الرقمي، إضافةً إلى توقيع شراكات إستراتيجية مع جامعات ومؤسسات دولية، وإطلاق مبادرات نوعية تهدف إلى دعم منظومة القدرات الرقمية في المملكة.

وسيشهد مؤتمر «**ICAN 2026**» مشاركة أكثر من **7,000** زائر، والإعلان عن أكثر من ٣٠ شراكة واتفاقية.

وسيركز المؤتمر على ثلاثة مسارات رئيسية هي بناء القدرات الوطنية في البيانات والذكاء الاصطناعي، وتوظيف البيانات والذكاء الاصطناعي في التعليم، القوى العاملة المدعومة بالبيانات والذكاء الاصطناعي.

هيئة الإعلام الإبداعي تحتفي باليوم العالمي للغة العربية من خلال استعراض أبرز الجهود الداعمة للمحتوى العربي والمواهب الإبداعية

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق الـ ١٨ من شهر ديسمبر من كل عام، هيئة الإعلام الإبداعي تسلط الضوء على جهودها المتواصلة لدعم اللغة العربية وتعزيز حضورها في المجتمع الإبداعي في أبوظبي، وذلك تماشياً مع الرؤية الوطنية لدولة الإمارات، والرامية إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بصفتها ركيزة أساسية للهوية الوطنية والثقافية. حيث تواصل الهيئة تطوير البرامج والمبادرات والحوافز التي تسهم في دعم المحتوى العربي، وتمكين المواهب والكفاءات الناطقة باللغة العربية في مختلف مجالات الصناعات الإبداعية.

ومن خلال منظومة شاملة تضم لجنة أبوظبي للأفلام، والمختبر الإبداعي، واستوديو الفيلم العربي، تعتمد الهيئة نهجاً متكاملاً لبناء قاعدة مستدامة من المواهب والكفاءات العربية في جميع مجالات الصناعات الإبداعية، ما يضمن تهيئة جيل من المبدعين العرب قادر على إيصال المحتوى العربي إلى المنصات العالمية..

حيث وقعت لجنة أبوظبي للأفلام التابعة للهيئة، اتفاقيات شراكة استراتيجية مع أكثر من ١٠ استوديوهات وشركات إنتاج عربية، من أجل إنتاج ١٧ عملاً سينمائياً وتلفزيونياً سنوياً باللغة العربية خلال السنوات الـ ٥ المقبلة، ، وكذلك تقديم ١٤ ورشة عمل لتدريب وتطوير المواهب العربية، إضافة إلى توفير ٢٨ فرصة تدريب عملي للمبدعين العرب الصاعدين وتمكينهم من المشاركة الميدانية في مختلف مراحل ومجالات إنتاج الأعمال السينمائية والتلفزيونية العربية. كما عقدت الهيئة عدداً من الشراكات طويلة الأمد مع مبدعين عرب بارزين لإثراء المشهد العربي، من خلال تقديم ورش عمل موسعة وبرامج لتبادل المعارف وتزويد المواهب

الشابة بخبرة عملية في مجالات الأداء والإخراج والإنتاج باللغة العربية.

وفي إطار تطوير مهارات المواهب الإبداعية، قدم المختبر الإبداعي، ذراع تطوير المواهب التابع لهيئة الإعلام الإبداعي في أبوظبي، وبالتعاون مع الشركاء من رواد الإعلام الإبداعي، مجموعة متكاملة من ورش العمل ودورات التدريب باللغة العربية، لتعزيز خبرات الكوادر الشابة في مختلف المجالات، من صناعة الأفلام، وكتابة السيناريو والمسارات المهنية في قطاع الإعلام، والسرد القصصي الإبداعي لطلاب المدارس. فيما قام استوديو الفيلم العربي، بإنتاج ١٩٤ فيلماً، منها أكثر من ١٤٥ فيلماً باللغة العربية، ما يمثل نسبة ٧٥٪ من إجمالي الإنتاج، ما أسهم في ترسيخ مهارات السرد القصصي باللغة العربية لدى صناع الأفلام الصاعدين. كما شهد هذا العام إطلاق نسخة خاصة باللغة العربية من المخيم الإعلامي الشتوي في منطقة العين، لضمان إتاحة فرص التعلم والتدريب الإبداعي المبكر للشباب الناطقين باللغة العربية في الإمارة.

وحول أهمية دعم اللغة العربية في القطاع الإبداعي، قال محمد ضبيع، المدير العام لهيئة الإعلام الإبداعي بالإنابة: «اللغة العربية ركيزة جوهرية لتعزيز هويتنا الوطنية، ولدعم السردية الثقافية التي تضمن استدامة الحضور الدرامي العربي على الشاشات المحلية والعالمية. وبدورنا في هيئة الإعلام الإبداعي، نستمر في تطوير المبادرات وإطلاق المبادرات وتعزيز الشراكات التي من شأنها دعم الرؤية الوطنية الهادفة إلى الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ مكانتها لدى الأجيال القادمة».

سوق دبي العقارية تسجل أعلى مستوياتها تاريخياً خلال العام الماضي وتدخل مرحلة جديدة من الاستقرار

أصدرت إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط، الشركة المتخصصة في تقديم خدمات الوساطة في مجال العقارات السكنية والتجارية الفاخرة في العالم، تقريرها السنوي حول السوق العقارية لعام ٢٠٢٥، والذي سلط الضوء على هذا العام بصفته محطة مفصلية في تطور القطاع العقاري في دبي، حيث شهد مستويات غير مسبوقة في حجم وقيمة المعاملات، إلى جانب التحول في ديناميكيات السوق. فبعد سنوات من التوسع المتسارع، تتجه دبي اليوم نحو مرحلة تتميز بمشاركة أوسع لمختلف فئات السوق، وطلب أكبر، ونمو أكثر توازناً واستدامة، مدعوماً بأسس متينة وثقة طويلة الأمد.

وتعليقاً على إصدار التقرير، قال دانييل هادي، الرئيس التنفيذي لشركة إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط: «كان ٢٠٢٥ عاماً مفصلياً لسوق العقارات في دبي، حيث شهد نمواً استثنائياً وموثوقية عالية، وشكّل نقطة تحول في مسار تطور السوق. وتواصل دبي استقطاب الشركات ورؤوس الأموال والمهنيين المتمرسين من جميع أنحاء العالم، مدعومة باستقرارها السياسي، وبيئة ضريبية تنافسية، وبنية تحتية عالمية المستوى، ورؤية واضحة طويلة الأجل. ويظهر جلياً اليوم مدى نضج السوق مع الطلب الذي يشمل شريحة واسعة من المستخدمين النهائيين والمستثمرين في المجمعات السكنية المعروفة والمناطق الناشئة على حد سواء».

وأوضح التقرير بأن القطاع السكني في دبي حقق عاماً آخر من الزخم واسع النطاق في عام ٢٠٢٥، مدفوعاً بتدفقات مستمرة لرؤوس الأموال وأصحاب المواهب، وفرص التواصل العالمي، وبيئة الاقتصاد الكلي الراسخة. واستمر الطلب في اتخاذ طابع أكثر قوة ضمن أسواق

العقارات الجاهزة وقيد الإنشاء، مما يعكس مكانة السكن كعنصر أساسي في الازدهار طويل الأجل لدبي، مقروناً بتوفير فرص العمل، وتزايد عدد الأسر، ومسار التنمية الذي تقوده السياسات الحكومية في دبي.

مبيعات العقارات السكنية: نمو في الشقق والفلل ومنازل التاون هاوس

برز استمرار ثقة المستثمرين والمستخدمين النهائيين بقوة في عام ٢٠٢٥، حيث بلغ سوق مبيعات العقارات السكنية في دبي مستويات قياسية مع ارتفاع إجمالي المعاملات إلى ٢٠٢ ٣٤٩ معاملة، بقيمة إجمالية ٥٤٦,٨ مليار درهم إماراتي. ويعزى معظم الزخم إلى نشاط الشقق، التي شكلت ٨٣٪ من إجمالي المعاملات، بينما حافظت الفلل ومنازل التاون هاوس على أداء قوي في العديد من المجمعات السكنية المعروفة والجديدة، مما يشير إلى اتساع نطاق الطلب ومرونته في السوق.

وأشار تقرير شركة إنجل آند فولكرز إلى أن معاملات البيع على المخطط شكلت ٦٤,٨٪ من إجمالي مبيعات العقارات السكنية في عام ٢٠٢٥، مما يؤكد ثقة المستثمرين في المشاريع العقارية بدبي، ويسلط الضوء على نقطة أساسية في السوق، وهي أن نمو السوق الثانوية يستند بشكل متزايد إلى توفر الوحدات الجاهزة وليس نقص الطلب.

وبدوره، قال روبرت فيلالوبوس، رئيس قسم الوساطة العقارية في شركة إنجل آند فولكرز دبي: «تميز عام ٢٠٢٥ بقوة الطلب على مختلف أنواع العقارات ومواقعها. ويواصل المشترون إظهار اهتمام واسع النطاق، ويتواصل النشاط في السوق الثانوية مدفوعاً بالطلب الحقيقي من المستخدمين النهائيين والمستثمرين، وليس بتقلبات السوق قصيرة الأجل».